

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تُعرف اللغة العربية بأنها لغة القرآن، ولكن في تعلمها لم يكن له تأثير كبير على نتائج تعلم الطلاب.¹ تمت دراسة اللغة العربية في إندونيسيا لفترة طويلة، ولكن حتى الآن تزال هناك مشاكل في عملية التعليم. ويمكن ملاحظة هذه المشكلة من خلال عدة عوامل، وهي عامل المعلم باعتباره الشخص الذي يقدم الدرس، وعامل الطالب باعتباره الشخص الذي يتلقى الدرس²، وعامل تعقيد مادة اللغة العربية الذي يجعل التقنيات والاستراتيجيات وطرق التسليم صعبة.³

في أنشطة تدريس اللغة العربية، وخاصة في إندونيسيا، لا يزال العديد من المعلمين يركزون اهتمامهم على الكتب المدرسية ويواجهون صعوبة في خلق جو تعليمي إبداعي ومبتكر وممتع⁴. يجب أن يكون المعلمون، باعتبارهم مواد تعليمية، قادرين على إنشاء وتوفير وتسهيل التعلم الفعال للطلاب من أجل تحقيق أهداف التعلم. الهدف من دراسة اللغة العربية هو تطوير المهارات اللغوية. هناك أربع مهارات لغوية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وفيما يتعلق بالتعلم، بالطبع لا يمكن فصل مرافق التعلم عن مصادر التعلم المستخدمة. لأنه يوجد في عملية التعلم مصادر تعليمية مدعومة بالوسيلة التعليمية، كأداة لإنشاء وتسهيل التعلم الفعال، وتعمل كوسيلة لتوصيل المواد التعليمية لتحقيق أهداف التعلم. ولا يمكن فصل هذين العنصرين عن عناصر التعلم الأخرى.

¹ Takdir Takdir, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2020): 40.

² Nandang Sarip Hidayat, "Problematika pembelajaran bahasa Arab," *Jurnal Pemikiran Islam* 37, no. 1 (2012): 83.

³ Mohammad Zainal Hamdy, "Pembelajaran Keterampilan Membaca (Maharah Qiraah) Menggunakan Koran Elektronik (Al-Jaridhah Al-Elektroniyah)," *Syaikhuna: Jurnal Pendidikan Dan Pranata Islam* 11, no. 1 (2020): 2.

⁴ Hamdy, 3.

مع مرور الوقت وتطوير الزمن، أصبحت الوسيلة التي يستخدمها المعلمون في عملية التعلم أكثر متنوعة من ذي قبل. علاوة على ذلك، تطورت التطورات التكنولوجية في السنوات الأخيرة بسرعة، وبالتالي بدأت في تغيير نموذج المجتمع في الحصول على المعلومات. وهذا له تأثيره أيضًا على قطاع التعليم.

ومن المنتجات التكنولوجية التي تتطور بسرعة في هذا العصر هو هاتف المحمول، هاتف المحمول هو الذي يملكه الجميع تقريبًا، بما في ذلك الأطفال والطلاب والسن. من خلال الميزات الموجودة على الهواتف المحمولة مثل مواقع الويب أو المنصات أو التطبيقات. يتيح ذلك للمستخدمين الاستفادة من هذه الميزة للحصول على المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان. يمكن الحصول على المعرفة بسهولة دون التقيد بالمكان والزمان.

وفي مثل هذه الظروف، فإن تطوير التكنولوجيا في ممارسات ومفاهيم التعلم يعني استخدام التكنولوجيا كوسيلة تعليمية. ومن المأمول أن تتمكن وسيلة تعليمية اللغة العربية التي يمكن الوصول إليها عبر الهاتف الخليوي من جذب انتباه الطلاب لدراسة اللغة العربية بشكل أكثر نشاطًا حتى يتمكنوا من تحسين نتائج التعلم الخاصة بهم.

كوسيلة تعليمية بديلة للمعلمين بحيث لا يركزون فقط على الكتب المدرسية ويمكنهم خلق جو تعليمي جديد ومثير للاهتمام للطلاب، قامت الباحثة بتطوير وسيلة تعليمية باستخدام موقع carrd.co. لأنه باستخدام هذه الوسيلة يمكن للطلاب الدراسة بشكل مستقل لفترة أطول باستخدام مواد أبسط. وهذا يمكن أن يدعم أيضًا المعلمين في توفير عملية تعلم أكثر فعالية للغة العربية. سأتم كتابتي هذا بحث التطوير باموضوع "تطوير الوسيلة التعليمية المستقلة للغة العربية باستخدام موقع carrd.co لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة تابين كاليمنتان الجنوبية"

ب. التحديد الإجرائي

١. تطوير

تطوير هو عملية مخططة، ويعرف أيضاً بالتصميم الذي يصبح حقيقة^٥. وبعبارة أخرى، تطوير هي عملية وطريقة وفعل لتطوير التصميم إلى واقع ملموس. وتشمل أنشطة التطوير مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم تليها أنشطة التحسين للحصول على الشكل الذي يعتبر مناسباً^٦. لا يقتصر شكل التطوير من الأجهزة فحسب، بل يشمل أيضاً البرامج والمواد المرئية والصوتية، بالإضافة إلى البرامج أو الحزم التي تكون عبارة عن مزيج من الأجزاء المختلفة التي لها علاقة بين التكنولوجيا والنظرية التي تحرك تصميم الرسائل والتعلم الاستراتيجيات^٧. في هذا البحث بدأ التطوير بالتحليل إلى التقييم.

٢. وسيلة تعليمية المستقلة

الوسيلة التعليمية هي أداة تعمل على نقل رسائل التعلم. لن ينجح التواصل في التعلم دون مساعدة الرسل أو وسائل الإعلام^٨. وسيلة التعليمية المستقلة الذي وسيلة يتم تقديمها ليس فقط وجهاً لوجه في الفصل الدراسي، ولكن أيضاً من خلال الأساليب والتكنولوجيا التي تمكن التعلم الفردي في أي مكان وفي أي وقت^٩. في هذا البحث، كانت وسيلة التعمية المستقلة التي تم تطويرها هي في شكل روابط باستخدام موقع carrd.co التي يمكن للطلاب الوصول إليها للتعلم المستقل.

٣. اللغة العربية

في هذا البحث فإن تعلم اللغة العربية الذي ستم إنتاجه هو تعلم المادة الصحة في الفصل الثاني من تعلم اللغة العربية للصف الحادي عشر.

⁵ Ihsana El Khuluqo dan Istaryatiningtias, *Modul Pembelajaran Manajemen Pengembangan Kurikulum* (Feniks Muda Sejahtera, 2022), 115.

⁶ Faisal Anwar dkk., *Pengembangan Media Pembelajaran "Telaah Perspektif Pada Era Society 5.0"* (Tohar Media, 2022), 55.

⁷ Yudi Hari Rayanto, *Penelitian Pengembangan Model Addie Dan R2d2: Teori & Praktek* (Lembaga Academic & Research Institute, 2020), 21.

⁸ *Buku Ajar Pendidikan dalam Keperawatan* (EGC, t.t.), 65.

⁹ Cahyadi Ani, *"Pengembangan media dan sumber belajar: Teori dan prosedur"* (Laksita Indonesia, 2019), 38.

٤. موقع carrd.co

موقع الويب عبارة عن مجموعة من صفحات الويب المرتبطة بملفات أخرى ذات صلة. يمكن أن يعني موقع الويب أيضاً خادم النص التشعبي (خادم HTTP) الذي يسمح لنا بتخزين النصوص والصور والصوت على صفحة واحدة ويمكن ربط محتوياته بصفحات أخرى قد تكون موجودة على خوادم مختلفة^{١٠}. باختصار، موقع الويب هو عنوان إنترنت.

Carrd.co عبارة عن منصة لإنشاء مواقع الويب من صفحة واحدة يسهل استخدامها من قبل أي شخص دون معرفة لغات البرمجة. يشبه مفهوم Carrd.co أدوات إنشاء مواقع الويب مثل Wix و Webflow و Strikingly وما إلى ذلك. يعد Carrd.co أيضاً موقعاً مجانياً وبسيطاً وسريع الاستجابة حيث يمكنه التكيف مع أي جهاز^{١١}.

ج. أسئلة البحث

كيف يتم تطوير الوسيلة التعليمية المستقلة للغة العربية باستخدام موقع carrd.co لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة تابين كاليمنتان الجنوبية؟

د. أهداف البحث

للتعريف على تطوير الوسيلة التعليمية المستقلة للغة العربية باستخدام موقع carrd.co لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة تابين كاليمنتان الجنوبية.

¹⁰ Rahmat Arofah Hari Cahyadi, "Pengembangan bahan ajar berbasis ADDIE model," *Halaqa: Islamic Education Journal* 3, no. 1 (2019): 59.

¹¹ Ani Nur Aeni dkk., "Pengembangan Website Carrd Sebagai Sarana Dakwah Untuk Meningkatkan Akhlakul Karimah Bagi Siswa SMP Kelas VIII," *Al-Tsiqoh: Jurnal Ekonomi dan Dakwah Islam* 7, no. 1 (2022): 7-8.

هـ. أهمية البحث

١. نظريا

ومن المؤمل أن تساهم نتائج هذا البحث في تحسين المعرفة، خاصة في مجالي التعليم واللغة العربية. ومن المؤمل أن يؤدي ذلك إلى زيادة المعرفة والبصيرة لدى الباحثة والقراء وتشجيع الباحثة الآخرين على تطوير معارفهم والبحث عن ابتكارات جديدة مفيدة لعالم التعليم.

٢. عمليا

ومن المأمول أن يعود البحث الذي ستجريه الباحثة بالفوائد على الأطراف المعنية على النحو التالي:

أ) للطلاب

ومن المؤمل أن تتمكن الوسيلة التعليمية المستقلة في مادة اللغة العربية باستخدام موقع carrd.co من زيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية، ومساعدة الطلاب على تعميق المواد التي يقدمها المعلم وإنشاء ابتكارات تعليمية غير مملة للطلاب.

ب) للمعلمين

من المأمول أن يتم استخدام وسائط التعلم المستقلة التي تستخدم موقع carrd.co الذي طورها الباحثة من قبل معلمي اللغة العربية كبديل في خلق التعلم الذي يشجع تحفيز الطلاب في تعلم اللغة العربية ويساعد المعلمين على تخصيص وقت فعال لتقديم التعلم الذي يشعرون أنه يفتقر إليه.

ج) للمدرسة

كابتكار جديد للمدرسة لاستخدام التكنولوجيا الحالية كوسيلة للتعلم المستقل للطلاب ويمكنها تحسين جودة دعم تعلم اللغة العربية إلى الحد الأقصى.

و. الدراسة السابقة

قبل القيام بهذا البحث والتطوير قامت الباحثة بإجراء بحث تمهيدي من خلال إجراء مسح للأبحاث السابقة ذات الصلة بعنوان البحث لتحديد أوجه الاختلاف والتشابه في نتائج البحث. فيما بينها:

أولاً، المؤلف Resa Ovelia Hamsar الطالبة في جامعة جامبي بعنوان " تطوير وسيلة على موقع carrd.co و Padlet على المادة الحمضية القاعدية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة جامبي." يبحث هذا البحث العلمي في كيفية تطوير وتقييم وسيلة carrd.co و Padlet على المادة الحمضية القاعدية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة جامبي. نتائج البحث هي أن وسيلة التعلم تم التحقق من صحتها من قبل فريق من الخبراء، وهم خبراء الوسيلة وخبراء المواد، الذين حصلوا على التوالي على متوسط درجات ٣,٧٦ (صدق) و ٤,٥ (صدق جداً). وبناءً على تقييم المعلمين، حصلت الوسيلة التعليمية المعتمدة على الموقع الإلكتروني على معدل ٤,٣ (صدق جداً) بنسبة مئوية ٨٦٪ واستجابات الطلاب ٨٥,٨٨٪. وتم إدراجها في فئة الجيد جداً. واستناداً إلى نتائج البيانات، يعتبر هذا المنتج لديه القدرة على استخدامه كأداة تعليمية من قبل الطلاب والمعلمين. يكمن الفرق بين البحوث السابقة والأبحاث اللاحقة في المواضيع التي تمت دراستها، فقد أجريت البحوث السابقة على مواضيع العلوم الطبيعية، بينما أجريت البحوث اللاحقة على مواضيع اللغة العربية.^{١٢}

ثانياً، المؤلف Tiara Nurul Zellika طالبة في جامعة التعليم الإندونيسية بعنوان " تصميم تطوير الوسيلة التعليمية موقع على Carrd.co في تنفيذ التعلم عبر الإنترنت على المواد بتصنيف الأشياء الحية." يبحث هذا البحث العلمي في كيفية تطوير وردود الخبراء على الوسيلة التعليمية موقع على Carrd.co في تنفيذ التعلم عبر الإنترنت على المواد بتصنيف الأشياء الحية والذي يتم تطبيقه في الصف السابع. تلقت نتائج هذا البحث

¹² Resa Ovelia Hamsar, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Website Menggunakan Carrd. Co Dan Padlet Pada Materi Asam Basa Di Sman 3 Kota Jambi" (PhD Thesis, Universitas Jambi, 2022).

مراجعات وردود تم تجميعها في ثلاثة جوانب، وهي جودة الوسائط والمواد وجودة المنتج. تبين أن خبراء الوسيلة قدموا تقييماً "جيداً" بينما أعطى خبراء المواد تقييماً "جيداً جداً" للوسائط التعليمية القائمة على موقع Carrd.co. وقد أعطاه المستخدمون (المعلمون والطلاب) تقييماً "جيد جداً". الفرق بين البحوث السابقة والأبحاث اللاحقة في المواضيع التي تمت دراستها، فقد أجريت البحوث السابقة على مواضيع العلوم الطبيعية، بينما أجريت البحوث اللاحقة على مواضيع اللغة العربية.^{١٣}

ثالثاً، Umi Muthmainnah الطالبة في جامعة شريف هدية الله جاكرتا مؤلف من مجلة البحثية بعنوان "استخدام Carrd.co كوسيلة لتعلم اللغة الإندونيسية على موقع الويب" تبحث هذه المجلة البحثية كيفية استخدام Carrd.co، بالإضافة إلى مدى فعالية الموقع في أنشطة تعلم اللغة الإندونيسية. أظهرت نتائج البحث أن ٩٦٪ من المشاركين اعتقدوا أن Carrd.co كانت وسيلة فعالة لاستخدامها في تعلم اللغة الإندونيسية، بينما اعتقد ٤٪ الباقون أنها أقل فعالية. ومع ذلك، اتفق جميع المشاركين على أن برنامج Carrd.co كان وسيلة مثيرة للاهتمام لتعلم اللغة الإندونيسية. شعر ما يصل إلى ٨٨٪ من المشاركين بالمساعدة من خلال وجود البطاقة، بينما لم يحصل الـ ١٢٪ المتبقية على أي مساعدة. هناك ٢٨٪ من المستطلعين ما زالوا يجدون صعوبة في استخدام Carrd.co، بينما يشعر ٧٢٪ المتبقين أنه لا توجد مشاكل. الفرق بين البحوث السابقة والأبحاث اللاحقة في المواضيع التي تمت دراستها، فقد أجريت البحوث السابقة على مواضيع اللغة الإندونيسية، بينما أجريت البحوث اللاحقة على مواضيع اللغة العربية.^{١٤}

¹³ - Tiara Nurul Zellika, "Desain Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Website Carrd.Co Dalam Melaksanakan Pembelajaran Online Materi Klasifikasi Makhluk Hidup (Studi Pengembangan Desain Media Pembelajaran Berdasarkan Metode Design and Development)" (other, Universitas Pendidikan Indonesia, 2020), <http://repository.upi.edu>.

¹⁴ Umi Muthmainnah, "Pendayagunaan Carrd Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia Berbasis Website," *Jurnal Edukasi Khatulistiwa: Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia* 5, no. 2 (2022): 96–105.

رابعًا، المؤلف Noer Azizah طالبة في جامعة سنن كاليجاغا بعنوان "تطوير وسائل تعلم اللغة العربية باستخدام Lectora Inspire كمصدر تعليمي مستقل لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثناوية." يبحث هذا البحث العلمي في كيفية تطوير وجدوى وسائل التعلم المستقلة باستخدام Lectora Inspire. نتائج هذا البحث مبنية على ٥ مراجعين، هذه الوسيلة التعليمية ذات جودة جيدة (B) بنسبة مثالية ٨١,٦٪. في حين بلغت نسبة الاستجابة التي تم الحصول عليها من ٢٠ طالبًا ٨٥,٣٪ لوسائل تعلم اللغة العربية باستخدام Lectora Inspire. الفرق بين البحوث السابقة والأبحاث اللاحقة في الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها، فقد أجريت البحوث السابقة تم تطوير الوسيلة التعليمية Lectora Inspire، بينما سيتم البحوث اللاحقة تطوير الوسيلة التعليمية على موقع carrd.co.^{١٥}

خامسًا، Ahmad Maulana الطالب في جامعة Raden Intan المؤلف من البحث العلمي بعنوان "تطوير وسيلة تعلم اللغة العربية على أساس التعلم المتنقل (*mobile learning*) في المادّة الصحة والرعاية الصحية لطلاب في الصف الحادي عشر مدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ثمانية بندر لامبونج." يبحث هذا البحث العلمي في كيفية تطوير وسيلة تعلم على أساس التعلم المتنقل (*learning mobile*) وجدوا. وكانت نتائج البحث أن جودة الوسائط التي تم تطويرها كانت مفيدة جدًا بنسبة ٩٧,١٤٪ لخبراء المواد، ومفيدة جدًا بنسبة ١٠٠٪ لخبراء الوسيلة، و ٩٢٪ لخبراء تصميم التعلم. وصلت فعالية المنتج من خلال الاختلاف في نتائج التعلم إلى ٤٩,٠٤٤٦٢ مع نتائج اختبار $T_{to} = 14.342 > t_{table} = 2.086$. ومن ثم يمكن أن نستنتج أن الوسائل التي تم تطويرها مجدية وفعالة للغاية لتعلم اللغة العربية. الفرق بين البحوث السابقة والأبحاث اللاحقة في الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها، فقد أجريت البحوث السابقة تم تطوير الوسيلة

¹⁵ Noer Azizah, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Lectora Inspire sebagai Sumber Belajar Mandiri bagi Siswa Madrasah Aliyah Kelas XI" (PhD Thesis, Uin Sunan Kalijaga, 2014).

التعليمية على أساس التعلم المتنقل (*learning mobile*)، بينما سيتم البحوث اللاحقة تطوير الوسيلة التعليمية على موقع carrd.co.^{١٦}

سادسًا، البحث العلمي لـ Jauharul Fawaid، الطالب في جامعة سنن كاليجاغا بعنوان "تطوير التعلم المحمول القائم على Android كمصدر للتعلم المستقل لطلاب الصف العاشر الديني في المدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية ثانياة سليمان يوجياكارتا." يبحث هذا البحث العلمي كيفية تطوير وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على التعلم المتنقل وتقييم جودتها حسب الخبراء. نتائج البحث التي تم الحصول عليها هي فئة "جيد جدًا" بنسبة مثالية ٨٨,٣٣٪ من خبراء الوسيلة، والفئة "جيد" بنسبة مثالية ٧٥٪، والفئة "جيد جدًا" بنسبة مثالية ٩١,٦٦٪ من خبراء الوسيلة. مدرسين اللغة العربية. وتقييم تجربة الطلاب المحدودة بدرجة كاملة تبلغ ٨٠,٠٩٪ (موافق) والخبرة واسعة النطاق بدرجة كاملة تبلغ ٩٠,٣٣٪ (موافق). الفرق بين البحوث السابقة والأبحاث اللاحقة في الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها، فقد أجريت البحوث السابقة تم تطوير الوسيلة التعلم المحمول القائم على Android، بينما سيتم البحوث اللاحقة تطوير الوسيلة التعليمية على موقع carrd.co.^{١٧}

¹⁶ Achmad Maulana, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Mobile Learning Materi Al-Shihhatu Wa Al-Ri'ayatu Al-Shihhiyyatu Siswa Kelas Xi Semester Ganjil Di Man 2 Bandarlampung" (Undergraduate, UIN Raden Intan Lampung, 2019), <http://repository.radenintan.ac.id/5834/>.

¹⁷ Jauharul Fawaid, "Pengembangan Mobile Learning Berbasis Android Sebagai Sumber Belajar Mandiri Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X Keagamaan Man 4 Sleman Yogyakarta" (skripsi, UIN Sunan Kalijaga, 2019), <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/38507/>.

